مهرجان الكويت المسرحي 23

28 فبراير - 8 مارس 2024

افتتاح استثنائي .. وتكريم الرواد

29-2
العدد الثاني

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي الـ 23

28 فبراير - 8 مارس 2024

رئيس اللجنة العليا الأمين العام

د. محمد خالد الجسار

رئيس المهرجان

الأمين المساعد لقطاع الفنون

أ. مساعد الزامل

المنسق العام

فالح المطيري

مدير التحرير

سارة الرومي

مدير التحرير التنفيذي

عادل بدوي

المتابعة والتنسيق

أمينة الحداد

تصوير

محمود الصياد

التصميم والإشراف الفني

سارة عبدالرضا

مريم المهنا

لقطات

الدورة الـ 23 انطلقت وسط حضور فني ورسمي كبير

وزير الإعلام: مهرجان الكويت المسرحي منارة للثقافة والأدب في الوطن العربي

كتب: محمد جمعة

برعاية وحضور وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، انطلق ركب مهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ23 على مسرح عبدالحسين عبدالرضا، وسط حضور رسمي تمثل في العديد من قيادات الدولة من بينهم وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي، والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار، ورئيس المهرجان الأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل وقيادات المجلس، ولفيف من ضيوف الكويت ونجوم الساحة الفنية، فضلا عن شخصية المهرجان الفنان القدير سعد الفرج وضيف المهرجان الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية في المملكة العربية السعودية سلطان البازعي، بينما قدم الحفل المذيع عبدالعزيز الدرويش الذي القى كلمة أضاء خلالها على انطلاقة المهرجان ومسيرته الطويلة قبل ان يدعو راعي الحفل معالي وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري لإلقاء كلمته، وجاء فيها:

الأخوات والأخوة ضيوف دولة الكويت الكرام من المسرحيين العرب.. السيدات والسادة.. الحضور الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم الثاني دولة الكويت، وأنه لمن دواعي السرور أن أكون معكم اليوم في انطلاقة الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان الكويت المسرحي الذي يتزامن مع احتفال دولة الكويت بالأعياد الوطنية، والاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، هذا المهرجان المسرحي الذي يعد منارة للثقافة والأدب في الوطن العربي منذ انطلاقته.

مساعد الزامل: رواد المسرح نقشوا أسماءهم بالعمل والجهد والإبداع فكانوا نبراسنا وقدوتنا

إن هذا المهرجان يؤكد أهمية رسالة الفن المسرحي ودوره التنموي والثقافي، فقد استطاع منذ دورته الأولى أن يعلن هويته واستمراره نحو التميز والرقي، ونشر ثقافة التنوع الإبداعي والفكري على خشبة المسرح، ليكون منصة حضارية تسهم في دعم وتطوير الحركة المسرحية.

الأخوات والأخوة: إننا نعمل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على تنفيذ توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وتعليمات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح حفظه الله، تلك التوجيهات التي تحرص على دعم وتشجيع الثقافة والفنون في دولة الكويت، ونحرص على ترجمة ذلك من خلال تطبيق إستراتيجية المجلس الوطني فيما يتعلق بتنمية الإنتاج الفكري وتطوير المشهد المسرحي وإثرائه، وتوفير المناخ الإبداعي للمسرحيين وتحقيق صناعة مسرحية عصرية من الممكن استثمارها كرافد من روافد الاقتصاد الإبداعي للدولة

الحضور الكريم: تنطلق أعمال الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان الكويت المسرحي متزامنة أيضا مع مرور مائة عام على ظهور العمل المسرحي في دولة الكويت، لتؤكد على انطلاقة الحركة المسرحية الكويتية التاريخية التي صنعها وأصلها الرواد المؤسسون وتناقلت عبر الأجيال، ليتبوأ المسرح الكويتي مكانته على الخارطة الفنية العربية والدولية بكل احترافية وابداع وتميز.

ولقد ترك لنا رواد الحركة المسرحية الكويتية إرثا غنيا ونماذج يحتذى بها من الإخلاص والتفاني في العطاء من أجل ترسيخ دور المسرح البناء في المجتمع، وليكون جيل اليوم والأجيال القادمة امتدادا لما قدمته هذه القامات الفنية العريقة من قيمة ومتعة وفائدة تبشر بنهضة مسرحية عصرية تشاركية، تساهم فيها كل المكونات المسرحية من أجل ترسيخ رسالة المسرح الإبداعية والإنسانية والفكرية والجمالية.

الأخوات والأخوة: نسعد في هذا المهرجان باختيار الفنان القدير سعد الفرج - كشخصية المهرجان - في دورته الحالية، تقديرا وعرفانا لمسيرته

حضور فني كبير

شهد حفل الافتتاح حضورا فنيا كبيرا للعديد من نجوم الساحة الفنية بينهم الفنان محمد المنصور ومحمد جابر وباسمة حمادة وأحمد السلمان والمخرج حسين المسلم والفنان عبدالعزيز المسلم والفنان عبدالعزيز الحداد وغيرهم من نجوم الساحة الفنية فضلا عن الفنان المصري أشرف عبدالباقي.

وشهد الحفل خلال فقرة التكريم لمسة وفاء من الفنان عبدالله التركماني للمخرج حسين المسلم حيث قام التركماني قبل الصعود للمسرح لاستلام تكريمه بتقبيل رأس المسلم عرفانا بالجميل.

الزاخرة بالعطاء في الفن الكويتي رائدا من رواد الحركة المسرحية الكويتية وتقديرا لدوره الكبير في إثراء الحركة الفنية المحلية والخليجية والعربية، امتدت مسيرته لنحو ستة عقود قامة فنية ترسخت بأعمال ما زالت عالقة في الأذهان.

الحضور الكريم: لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أكرر الترحيب بضيوف دولة الكويت من الفنانين والنقاد والباحثين العرب ضيوف المهرجان الكرام كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع المؤسسات والفرق المسرحية التي تشارك في أعمال هذه الدورة، وللأخوات والأخوة العاملين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على الإعداد الجيد والتنظيم الأعمال هذه الدورة متمنيا لهم دوام النجاح والتميز.

كلمة رئيس المهرجان

من ثم كان الحضور على موعد مع كلمة الأمين العام المساعد لقطاع الفنون رئيس المهرجان مساعد الزامل الذي قال: «محاورة إصلاحية» ذلك العنوان الذي بدأت منه الانطلاقة لريادة الحركة المسرحية الكويتية في الخليج حفر تاريخها الكاتب والمؤرخ الأستاذ عبد العزيز الرشيد، رحمه الله، لتكن تلك المواقف النقدية منهجا يتوالى لمستقبل نتاجات النصوص المسرحية، كانت الكويت زاخرة بالحب والعطاء والكفاح لكل من حولها وتشرك ثمار عشقها للثقافة والأدب عبر أسفار البحار حتى كانت مشاعل النور تضيء عقول أهل الهولو واليامال وشعر الصحراء بين قمر البادية والجبال العاشقين الأدب الفن من فطرة الحياة.

وأضاف الزامل: حتى تسارعت خطوات نهضة الثقافة والفنون لتكن منهجاً ذات علم وقواعد وأصول مزجت بين الاجتهادات الإبداعية والفردية من المخلصين حتى كانت لقيادة الدولة حمل راية الدعم والإرشاد للمثقفين، ولعل المسرح ومن كانوا هواة باحثين عن إيجاد مكنون إبداعاتهم كانوا جزءاً هاما ومحركاً أساسياً لنهضة الثقافة والفنون بدولة الكويت، تأسست الفرق الأهلية المسرحية وتركوا لنا إرثاً عظيما من الأعمال المسرحية الخالدة ورواداً نقشوا أسماءهم بالعمل والجهد منحوتات الإبداع فكانوا ومازالوا هم نبراسنا وقدوتنا.

وواصل الزامل: واكتمل العقد الثقافي المسرحي بتأسيس معهد الفنون المسرحي الذي فتح أبواب العلم والنظريات التاريخ علوم المسرح وأهم مدارسه لطلاب حملوا شعلة ما صنعوه الأساتذة الرواد بتقديم أروع الإبداعات لحداثة التطوير في العرض والأسلوب الفني الاحترافي.

واستطرد: حتى احتفلنا بمن جمعنا على كل ذلك التاريخ بتلاقي الأجيال من الفنانين والنقاد على خشبة المسرح لمهرجان الكويت المسرحي الذي انطلق في عام 1989 واليوم وبعد مرور 35 عاماً على هذا المهرجان تجمعنا الأقدار بالاحتفال بمئوية المسرح نستذكر خلالها صوراً رائعة وأسماء لامعة لنستوقف عند البادرة الطيبة لهذا العام وهي اختيار شخصية المهرجان صاحب الكاريزما التي لا يشبهها أحد الأستاذ والفنان القدير سعد الفرج.

وأضاف: نحتفل أيضا اليوم بمسمى ضيف المهرجان والذي نسعد

سعد الفرج: شكرا على هذا التقدير والاحتفاء.. ما حققته بفضل زملائي والجمهور

بتسميتها لأول مرة لضيفنا من المملكة العربية السعودية الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية وصاحب الإسهامات لتطوير الحركة الثقافية والفنية الاستاذ سلطان البازعي، ولم ننس المكرمين الذين دوما نسعد بتكريمهم لما قدموه من إثراء للحركة المسرحية فحقا علينا تكريمهم.

وتابع الزامل: إخواني وزملائي وكل الهاوين والموهوبين والمحبين، إن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وباستراتيجية داعمة من معالي وزير الإعلام والثقافة السيد عبدالرحمن المطيري بتوصيات جادة وحثيثة من معاليه لخدمة مبادراتكم الإبداعية وتحسين بيئة العمل لتقدموا خيال فكركم وتطلعاتكم.

واختتم رئيس المهرجان: وبدعم طيب من سعادة الأمين العام الدكتور محمد خالد الجسار وأخواني مجلس الأمناء حاملين راية العمل دون كلل أو ملل لتحقيق رؤية صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه في السير نحو الإصلاح وتطبيق البعد الثقافي المستدام، ولتسمحوا لي أن أشكر أعضاء اللجنة العليا للمهرجان وكل إخواني وأبنائي الذين عملوا ليل نهار لإنجاح المهرجان، هم أبناء المجلس الوطني في كل القطاعات، وأخص إدارة الاتصال والإعلام وقطاع الفنون وأقول لكم (أحسنتم وبارك الله لكم عملكم) ونتمنى لكم جميعا ولضيوفنا الاستمتاع بهذا المهرجان ونسأل الله أن يحفظ الكويت في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

فيلم تسجيلي

وكان الحضور على موعد مع فيلم تسجيلي استعرض مسيرة شخصية المهرجان الفنان القدير سعد الفرج الذي تحدث عن نفسه وعن نشأته في الفنطاس وأسلوب الحياة في ذلك الوقت، وكيف كان يقضي وقته ومعيشة أهل المنطقة على الغوص والزراعة، وكيف توجه بعد الدراسة الابتدائية إلى الكويت للعمل، حيث اتسم أسلوب الفرج بالتلقائية والبساطة في السرد دون تكلف لاسيما عندما كان يصف الكويت وتفاصيل الحياة في ذلك الوقت، وكان من ذكاء المخرج المزج بين حديث الفرج وبعض المشاهد النادرة والاستعاضة عن أخرى بالرسوم.

وتطرق الفرج في معرض حديثه إلى أول وظيفة شغلها عندما عين كاتب دوام في دائرة الأشغال، وكيف كان يدرس في المساء، كما كشف كواليس لقائه بعبدالله خريبط ومحمد النشمي، رحمهما الله، حيث انضم معهما إلى فرقة المسرح الشعبي، إذ وجد ضالته في المسرح، وتطرق إلى اختياره من قبل الراحل ذكي طليمات بعد أن اجتاز الاختبار ليقدم عدة أعمال باللغة العربية الفصحى، أيضا تحدث عن المسرح السياسي ولقائه برفيق دربه عبدالحسين عبدالرضا، ومحطات عدة في مسيرته اللامعة.

ساعة التكريم

اعتلى المسرح راعي المهرجان معالي وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دكتور محمد الجسار ورئيس المهرجان الأمين المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل لتكريم شخصية المهرجان الفنان سعد الفرج الذي لم يتمالك دموعه، وقال بتلقائيته المعهودة: «يعجز اللسان عن إيجاد الكلمات المناسبة، شكرا لوزير الإعلام وللأمين العام والأمين المساعد، سعد الفرج إذا كان حقق شيئا فبفضل زملائه وزميلاته»، ومن ثم أهدى الفنان التشكيلي أحمد مقيم لوحة للفنان سعد الفرج احتفاء بمسيرته الطويلة.

وكان ضيف المهرجان الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية في المملكة العربية السعودية سلطان البازعي ثاني المكرمين، حيث قال: «شكرا دولة الكويت على هذا التكريم، وإننا في المملكة العربية السعودية برعاية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ننهض نهضة كبيرة في كل القطاعات الثقافية بما فيها المسرح ونعدكم أن نكون معكم وتكونوا معنا في مناسبات كثيرة قادمة».

وتوالت التكريمات حيث تم الاحتفاء بالفنانة زهرة الخرجي والفنانة فخرية خميس والمخرج جمال اللهو، والفنان الدكتور فهد العبدالمحسن والفنان خالد المفيدي والفنان عبدالله التركماني.

عرض الافتتاح

منذ الوهلة الأولى لدخول مسرح عبدالحسين عبدالرضا كان كل شيء حولنا يوحي بإننا على موعد مع تجربة استثنائية، أو بالأحرى رحلة استثنائية عبر الزمان تأخذنا إلى الماضي للاحتفاء بأحد رموز الحركة المسرحية

سلطان البازعي: السعودية تشهد نهضة كبيرة في مختلف القطاعات الثقافية بما فيها المسرح

الافتتاح

بالكويت والخليج والوطن العربي، حيث نتوقف عند أهم المحطات لأعمال أحد الرواد هو الراحل صقر الرشود، فقد تزينت ردهة المسرح بالعديد من المقتنيات والتي لها دلالة فنية هامة وترمز إلى الحراك المسرحي الكويتي الثري بالأعمال المميزة.

وكان عرض «سفر» مسك ختام الأمسية، وفيه تمت استعادة أعمال المسرحي الكويتي الراحل صقر الرشود من خلال شخوصه الشهيرة وأعماله المسرحية الخالدة مثل «حفلة على الخازوق»، «علي جناح التبريزي»، «ضاع الديك» وغيرها من الأعمال المسرحية التي طرزت مسيرة الرشود الإبداعية وذلك في قالب غنائي موسيقي ثري وحي، والعمل فكرة ورؤية: مساعد الزامل، تأليف: عثمان الشطي، إخراج: عبدالعزيز صفر، وتمثيل مجموعة من أجيال الحركة المسرحية في الكويت.

لجنة التحكيم

أعلن خلال حفل الافتتاح عن لجنة تحكيم الدورة الـ23 للمهرجان والتي تكونت من: الدكتور شايع الشايع رئيسا، وضمت في عضويتها: دكتور سليمان آرتي والناقد فادي عبدالله، ومن السويد دكتور فاضل الجاف، والمخرج والمؤلف الإماراتي عمر غباش، ومن المغرب رفيقة بن ميمون، ومن قطر المخرج والممثل فالح فايز.

قالوا عن حفل الافتتاح

كتبت: فضة المعيلي

أشاد عدد من الفنانين وضيوف مهرجان الكويت المسرحي بحفل الافتتاح والتنظيم المميز والحضور الفني والجماهيري الكبيرين، وأعربوا لـ«نشرة المهرجان» عن سعادتهم بحضور حفل الافتتاح ومتابعة فعاليات المهرجان الممتدة حتى الثامن من مارس المقبل، وفيما يلي آراء الفنانين حول حفل الافتتاح.

د. عبدالعزيز المسلم: المهرجان ناجح منذ بدايته

قال عضو اللجنة العليا لمهرجان الكويت المسرحي د. عبد العزيز المسلم: «اليوم كان الافتتاح بنجاح كبير بحضور ضيوف الكويت الكرام، وبوجود كل النجوم الكبار وعلى رأسهم شخصية المهرجان الفنان القدير سعد الفرج»، لافتا إلى أن تكريم الفنان القدير الفرج هو تكريم لكل الفنانين على الصعيد المحلي والخليجي والعربي، وأن العرض المصاحب لحفل الافتتاح بعنوان «سفر» استعادة لأعمال الراحل صقر الرشود، الذي يعتبر فخرا لكل الكويت، واعتبر د. المسلم المهرجان ناجحا منذ بدايته، مبينا أن العروض القادمة التي ستقدم من خلال المهرجان ستشهد تنافسا، وعلق قائلا: «سنكون معهم وسندعم كل النجوم الجدد».

وأكد د. المسلم أن دولة الكويت دائما حريصة كل الحرص على الاهتمام بالثقافة والفن، مبينا أن وجود معالي وزير الإعلام المطيري فهو دليل واضح على ذلك الاهتمام، وأيضا استمرارية المهرجانات تؤكد دعم الشباب والجيل الجديد المسرحي .

د. فاضل الجاف: المهرجان يتميز بعطاءات الشباب

أكد عضو لجنة التحكيم المخرج المسرحي والباحث د. فاضل الجاف أهمية المهرجان المسرحي، لافتا إلى أنه للمرة الثالثة يحضر مهرجان الكويت المسرحي، وأنه يتميز بعروض جيدة، وبعطاءات الشباب، مبينا أنه خلال الدورات التي شارك فيها بالمهرجان قد شاهد عددا من العروض الجيدة، وأيضا المساهمات الممتازة من قبل الفرق المسرحية الكويتية، وعلق قائلا: «أتمنى أن تكون الدورة الحالية كالدورات السابقة بل أفضل من حيث النوعية والكمية أيضا».

هدى الخطيب: العرض المصاحب للافتتاح رائع
وعبير الجندي: تنظيم رائع وجميل

أشادت الفنانة هدى الخطيب بافتتاحية مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ23 ووصفته بأنه رائع، لافتة إلى أن العرض المصاحب لافتتاح المهرجان كان مميزا وجميلا، أما التكريمات فكانت جداً مفرحة، وعلقت قائلة: «فرحنا لزملائنا وزميلاتنا، ونتمنى أن نرى في السنوات القادمة المزيد من التكريمات للفنانين الذين يستحقون».

ووصفت الفنانة عبير الجندي تنظيم حفل افتتاح المهرجان بالرائع والجميل، بالإضافة إلى تواجد الضيوف، موضحة أنها فخورة بالمكرمين. وذكرت الجندي أنها ستشارك ضمن فعاليات المهرجان في عرض مسرحي بعنوان «سجيل» سيعرض غدا الجمعة على خشبة مسرح الدسمة، ودعت الجمهور إلى أن يأتي لمشاهدة العرض، وتمنت أن يحوز على استحسان الحضور.

باسمة حمادة: الافتتاح كان راقيًا

وقالت الفنانة باسمة حمادة: كان الافتتاح راقيا جدا وموفقا في التقديم والعروض، وتميز الشباب بالطاقة الإيجابية في تجسيد الأعمال المسرحية القديمة ومنها أعمال صقر الرشود ومحمد المنصور، والراحل غانم الصالح، والراحل خالد النفيسي، والفنان سعد الفرج، وعلقت قائلة «أعمالهم بالنسبة لنا تعتبر باكورة الفن في الكويت واعتبرها في الخليج عامة، وأنا سعيدة باستمرار المهرجانات الثقافية ومنها المهرجان المسرحي، حتى تبقى الحركة المسرحية في نشاط».

زهرة الخرجي: سعيدة جدًا بالتكريم

أعربت المكرمة في مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 23 الفنانة زهرة الخرجي عن سعادتها بالتكريم وعلقت: «فرحانة جداً، وأشكر معالي وزير الإعلام عبد الرحمن المطيري، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والشكر موصول للأمين العام للمجلس د. محمد خالد الجسار، وأيضا الأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل». وأضافت الخرجي أنها أيضا سعيدة بالحضور الجماهيري في الافتتاح وعلقت قائلة «مبروك للجميع»، وستكون هناك عروض جميلة.

عبدالله ملك: الكويت هي أرض العطاء والإبداع

قال الفنان البحريني عبدالله ملك: إن مهرجان الكويت المسرحي له خصوصية تختلف عن باقي المهرجانات، فدولة الكويت هي أرض العطاء والإبداع، لافتا إلى أن هذا المهرجان يحتفى سنوياً باسم أو بعلم، وهذا العام كلنا سعداء أنه يحمل اسم الفنان القدير سعد الفرج، وأيضا نحن سعداء بالمكرمين، وعلق قائلا: «الحمدالله الكويت معطاءة، وهذا المهرجان لا يقل أهمية عن أي مهرجان عربي أو دولي موجود لأنه يحمل أسماء كبيرة، ونحن كلنا سعداء أننا نشارك في هذا المهرجان بين فترة وأخرى، سواء ضيوف أو معقبين أو محكمين».

عبدالله التركماني: افتتاح استثنائي

قال المكرم في حفل الافتتاح الفنان عبد الله التركماني: «سعيد جدا بافتتاح المهرجان، الذي اعتبره استثنائيا بالنسبة لي»، لافتا إلى أنه تفاجأ جداً أنه كيف استطعنا خلال تلك الفترة الزمنية البسيطة أن نعمل افتتاحا بهذا الشمول والروعة، موضحا أنه يبين ذكاء في التنظيم، وذكاء كذلك في استقطاب أشخاص لم نرهم سابقا. وعبر التركماني عن سعادته بتكريمه وتكريم زملائه، وعلق قائلا: «يسعدنا دائما أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سباق في احتضان هذه المناسبات».

المهرجان يعكس روح الكويت الأصيلة.. وموعد حقيقي مع الإبداع

أشاد عدد كبير من المسؤولين من نجوم الفن والإعلام والشخصيات العامة بمستوى تنظيم مهرجان الكويت المسرحي، مؤكدين أنه يمثل موعدا حقيقيا يتم من خلاله رصد مسيرة أجيال متعاقبة، وبصمات كوادر مسرحية مخلصة، ونبض طلائع إبداعية، مارست نشاطها الإبداعي المسرحي بحرية وديموقراطية تعكس روح الكويت الأصيلة، وفيما يلي التفاصيل:

د. محمد الجسار: المهرجان يمثل الحاضنة الأساسية للإبداع المسرحي الكويتي

قال د. محمد الجسار، الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: مهرجان الكويت المسرحي يمثل الحاضنة الأساسية للإبداع المسرحي الكويتي وموعدا حقيقيا للتماس مع أهم المنجزات المتجددة في مسيرة المسرح في الكويت الغالية، ومنصة للانطلاق بمسرحنا إلى كل ما هو جديد ومدهش، معتمدين على جيل الشباب الذي يمثل جيل الرهان، فالشباب هم رهاننا الحقيقي الذي يتصدى اليوم لمهمة قيادة السفينة لهذه الحرفة الإبداعية، ونظل دائما بانتظار كل ما هو جديد ومتميز ليحلق المسرح في كويتنا الغالية ومبدعوه إلى آفاق أبعد وأرحب وأعمق

مساعد الزامل: مهرجان الكويت المسرحي موعد متجدد مع الإبداع

وقال مساعد الزامل، الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: منذ انطلاقته الأولى ومهرجان الكويت المسرحي يمثل الضالة المنشودة لفرقنا المسرحية الأهلية وأيضا الخاصة وهكذا أجيال المسرح في كويتنا الحبيبة. ومنذ ذلك اليوم أرصد وأتابع هذا العرس المسرحي الذي بات محطة أساسية في مسيرة الكثير من الأسماء التي راحت تحلق بعيدا لتزرع بصمته في ذاكرة الزمن والأجيال والحرفة، هكذا هو مهرجان الكويت المسرحي، موعد متجدد مع الإبداع.

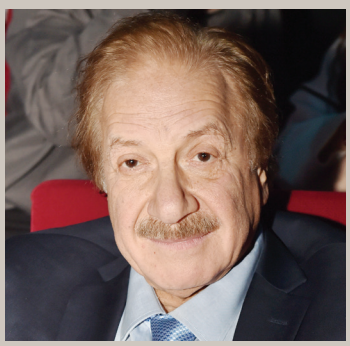

محمد المنصور: موعد استثنائي للتواصل مع جديد المسرح

من جهته قال الفنان محمد المنصور: مهرجان الكويت المسرحي هو في الحقيقة موعد استثنائي للتواصل مع جديد المسرح في دولة الكويت تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يمثل الحاضنة الأساسية للإبداع الثقافي والفني، ومن خلال تلك المنصة يحقق أهل المسرح وأجياله في الكويت الغالية إبداعاتهم وبصماتهم حيث تنطلق تلك الأعمال لاحقا إلى فضاءات المسرح في العالم العربي، ومن هنا تأتى أهمية ومكانة هذا الموعد المسرحي الاستثنائي.

أحمد السلمان: محطة حقيقية للحوار بين أهل المسرح في العالم العربي

من جانبه قال الفنان القدير أحمد السلمان، رئيس مجلس إدارة فرقة المسرح الكويتي: تجربة بعد أخرى، وعاما بعد آخر استطاع مهرجان الكويت المسرحي أن يصبح موعدا بالغ الأهمية للتواصل مع جديد المسرح في الكويت، ومحطة حقيقية للحوار بين أهل المسرح في العالم العربي، وسيظل هذا المهرجان واحدا من أهم المواعيد التي تؤكد جدية الاهتمام الذي توليه دولة الكويت للإبداع الثقافي بشكل عام والمسرحي بشكل خاص، وفرصة استثنائية للاكتشاف.

د. نبيل الفيلكاوي: مناخ مسرحي وفني متميز تنبض به الكويت ومبدعوها

قال الدكتور نبيل الفيلكاوي، رئيس مجلس إدارة فرقة المسرح الشعبي: أكدت التجارب والدورات الماضية من عمر هذا العرس الفني أن نجاح مهرجان الكويت المسرحي لا يعود فقط إلى فعالياته الجادة من خلال العروض المسرحية والندوات التطبيقية والفكرية المصاحبة لأيام المهرجان فقط، بل يعود أيضا إلى الاهتمام الفعلي الواضح في المتابعة اليومية لكل الفعاليات من جانب المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وبالتالي من كل العاملين بالمجلس. بالإضافة إلى ذلك المناخ المسرحي والفني المتميز الذي تنبض به دولة الكويت ومبدعوها في مختلف المجالات والتخصصات.

ميثم بدر: مزيد من التألق والتطور كويتيًا وخليجيًا وعربيًا

قال ميثم بدر، رئيس مجلس إدارة فرقة مسرح الخليج العربي: حينما يصل مهرجان الكويت المسرحي إلى دورته الثالثة والعشرين فإني أشير إلى أنه كان لي الشرف دائما في المشاركة الدائمة في فعاليات هذا العرس الفني، كما أنني أرصد منذ مرحلة مبكرة من مسيرته وانطلاقته تلك الإنجازات، وهو يؤكد يوما بعد آخر وجيلا بعد جيل جدية التخطيط ومنهجية التحضير والإعداد، حيث يؤتي حصدهما نتاجات مسرحية مهمة تحقق معادلة الحضور والانطلاق إلى الفضاء العربي، وتبشر دائما بأجيال من المبدعين راحوا يمثلون زاد وآمال الحركة المسرحية كويتيا وخليجيا وعربيا، فإلى المزيد من التألق والتطور والتميز.

عبدالعزيز الحداد: عرس المسرح في كويتنا الحبيبة

قال الفنان عبدالعزيز الحداد: مهرجان الكويت المسرحي هو عرس المسرح في كويتنا الحبيبة، ومنصة يسعى إلى رصدها ومتابعة فعالياتها الكثير من صناع المسرح في عالمنا العربي، ويبقى أن أقول إن مهرجان الكويت المسرحي هو تجليات الإبداع المسرحي الكويتي.

أمل الدباس: المهرجان موعد مع الإبداع الكويتي الحقيقي

قالت الفنانة الأردنية أمل الدباس: عاما بعد آخر وتجربة بعد أخرى يترسخ حضور هذا الموعد المسرحي الذي بات اليوم أحد أبرز المواعيد المسرحية في العالم العربي، ومن خلاله تتأتى الفرصة الحقيقية لصناع المسرح في العالم العربي للتماس مع أهم نتاجات المسرح في دولة الكويت التي تظل الرائدة على صعيد دول المنطقة ومنارة إشعاع وتوهج فني تشع أنوارها إلى أنحاء العالم العربي، إنه موعد مع الإبداع الكويتي الحقيقي.

ثمَّنت تكريمها الذي تزامن مع احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية

فخرية خميس: تكريم الفنان وهو على قيد الحياة يشعره بقيمته وحضوره

كتب: حافظ الشمري

أعربت الفنانة العمانية القديرة فخرية خميس عن سعادتها الغامرة بتكريمها في الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان الكويت المسرحي، لافتة إلى أنه يعتبر من المهرجانات المسرحية الرائدة على المستويين الخليجي والعربي، وله بصمات كبيرة على الخارطة الفنية الكويتية في إبراز الكثير من الفنانين المسرحيين على مستوى التمثيل والإخراج والتأليف وعناصر العرض المسرحي الأخرى.

وقالت خميس: تواجدت من قبل في دورات سابقة من المهرجان، وأتشرف بحضوري ودعوتي للتكريم، وهو بمنزلة دعم وتشجيع لي كفنانة خليجية، وأثمن البادرة الطيبة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من الأمين العام د. محمد الجسار، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل الأعياد الوطنية

وأضافت خميس: الجميل أن اختياري للتكريم تزامن مع مناسبتين عزيزتين على قلبي كثيرا، الأولى مع احتفالات دولة الكويت الحبيبة بأعيادها الوطنية، وكذلك فوزي بجائزة الشارقة للإبداع المسرحي العربي بنسختها الـ17، والتي جاءت تقديرا لمسيرتي المسرحية التي انطلقت مطلع سبعينيات القرن الماضي، وأتشرف بتسلم الجائزة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان محمد القاسمي، حاكم الشارقة، مؤكدة أن تكريم الفنان وهو على قيد الحياة، يشعره بقيمته وحضوره لدى المسؤولين والجمهور، وتظل المسؤولية على كاهل الفنان بالحفاظ على تاريخه وما يقدمه من أعمال فنية ذات قيمة ورسالة للمتلقي.

وحول وجودها في المهرجانات المسرحية وغيابها في الوقت نفسه عن الحضور على خشبة المسرح، أجابت خميس قائلة: في مسيرتي المهنية لدي 24 مسرحية، لكن لن أشارك إلا في عمل يتناسب ومشواري المسرحي، مشيرة إلى أن التلفزيون بات اليوم هو المتسيد، مكملة: نحن لا غنى لنا عن الخشبة، فنحن بدأنا في المسرح، والحياة هي المسرح.

دراما رمضان

أما عن مشاريعها الفنية الجديدة، فأوضحت: لدي مشاركة في بطولة المسلسل الكوميدي «هم يضحك»، للمؤلف ضيف الله زيد، والمخرج أحمد الفردان، ويشاركني في العمل كوكبة من الممثلين بينهم النجم السعودي عبدالله السدحان، مؤكدة أنها لم تغب عن المشاركة في الدراما الكويتية، وكان آخرها العام الماضي في مسلسل «عزيز الروح» مع «أبناء المنصور»، وكذلك عمل مع الفنانة سعاد عبدالله، لكنها في الفترة الأخيرة تعرضت لأزمة صحية أبعدتها عن المجال، وفضلت أخذ قسط من الراحة بين أبنائها وأحفادها، ثم عادت من جديد لمواصلة مسيرتها الفنية بعدما منَّ الله عليها بالشفاء.

معضلة الشكلانية

بقلم: عبدالكريم الهاجري

مع ظهور جماعة ميننجن الألمانية عام 1874 م، وعملها على الاهتمام بالتفاصيل المحيطة بأحداث العرض المسرحي عن طريق الديكور الموحي والاهتمام بالأزياء المعبرة عن المرحلة التي تجري فيها أحداث العرض المسرحي، أصبح هناك عمل إخراجي حقيقي يوفر اشتغالا مدروسا لتحقيق شكل مسرحي يعبر ويتناسب مع الأحداث الجارية داخل العرض المسرحي، ومع هذا الاشتغال على التفاصيل والاهتمام بالبيئة المصاحبة لعروض هذه الجماعة المسرحية، حدثت النقلة النوعية في مسيرة المسرح بعد رحلته الطويلة منذ القرن الخامس قبل الميلاد، فقد تجاوز المسرح مع هذه الجماعة مسألة تنفيذ العمل المسرحي بما لا يتعدى ترتيب دخول وخروج الممثلين للخشبة مع تنظيم الحركة فوقها، ولا يتعدى في الغالب رغبة الممثلين البارزين باختيار طريقة التحرك والوقوف أثناء العرض المسرحي، وسرعان ما تطور الشكل المسرحي بعد جماعة ميننجن، لتتعدد المناهج وتنتشر، ونكون أمام مصطلح مهم وأساسي في الاشتغال المسرحي ألا وهو مصطلح «الرؤية الإخراجية»، فالعمل المسرحي النوعي على وجه الخصوص هو معبر عن رؤية مخرجه الذي يتولى إظهاره للجمهور، فالمخرج في هذه الحالة يسعى لإيصال مضمون معين يكون هو الغاية والهدف من تقديم هذا العرض أو ذاك، وإن المضمون لابد أن يكون من العمق الذي يدفع المخرج لتسخير الشكل الفني بمجمله بما يحتويه من عناصر للعرض المسرحي وأيضا الممثلين لخدمة هذا المضمون، باعتبار ما سبق هو وسيلة وأدوات المخرج لتقديم فكره للجمهور أو المتلقي، ولكن وفي أحيان كثيرة يحدث في المسابقات المسرحية وخصوصا حين توضع الجوائز وفق عناصر العرض المسرحي بحيث تخصص لكل عنصر جائزة معينة، يتسبب هذا الأمر بربكة وخلط في مفاهيم الرؤية الإخراجية فيحدث أن يطغى الشكل على المضمون بواقع متعاكس لما يجب أن يكون عليه العمل المسرحي، فالسعي لإبراز جميع العناصر بهدف الحصول على الجوائز الخاصة بكل عنصر أدى في كثير من الحالات لظهور «شكلانية» في تقديم العرض المسرحي تشوش على المضمون الفكري للعرض وتجعل هذا المضمون يتراجع للمرتبة الثانية بدل أن يكون هو الهدف والأساس في تقديم العمل، حيث إن الكثير والكثير من مضامين الطرح الفني الدرامي لا تحتمل في العادة الإسراف أو إقحام جميع عناصر العرض المسرحي في العمل المسرحي المقدم، وهذه المعضلة قد تربك كثيرين ممن لا ينتبهون إليها أو ممن لا يحسنون التعامل معها مما يؤدي للوقوع في فخها، ولكن في المقابل نجد من هم واعون لهذه المعضلة التي سببها في المقام الأول هو وجود جوائز مفصلة لكل عنصر مسرحي، ونجد هؤلاء ممن يمتلكون الوعي لهذه الاشكالية ولديهم القدرة على فهمها، نجد لديهم القدرة أيضا على التعامل معها، وذلك من خلال الجنوح إلى صيغ فنية مسرحية تحلحل مشكلة «الشكلانية» وتحلحل مسألة الإسراف في إبراز العناصر من «إضاءة، ومؤثرات وقطع ديكور ومناظر وموسيقى، وأحيانا الأزياء وحتى المكياج»، ومن هذه الصيغ التي يتم اللجوء إليها كحل يمنع الوقوع في فخ الشكلانية، هي اللجوء إلى المسرح الأسود - كأحد الأمثلة التي يمكن ذكرها بوصفه أكثر الوسائل لفتا للانتباه - وكأحد الصيغ المناسبة التي كثيرا ما تستخدم ويتم اللجوء إليها لتساعد المخرج على إبراز العناصر وخصوصا إضاءة العمل وانعكاسها المتناغم مع قطع الديكور لتشكيل سينوغرافيا مستوعبة لعناصر العرض دون الشعور بالإسراف في التوظيف الفني لكل عنصر وكحل عملي لمعضلة «الشكلانية» الناجمة عن الرغبة للفت انتباه المحكمين الذين يقومون بمنح الجوائز، وبمصاحبة المسرح الأسود حين يتم اللجوء إليه - وهنا نتكلم عن هذا الشكل المسرحي كواحد من الأمثلة لحلحلة معضلة الشكلانية - نجد أنه يتم الارتكاز في الغالب على نصوص تحمل مآسي بل فواجع انسانية وذلك بهدف استيعاب الاشتغال على العناصر الفنية وإبرازها، فهي نصوص يمكن وصفها بالسوداوية وهي تتوازن عند الارتكان إليها مع شكل المسرح السوداوي، غير أن هذه النصوص اشكاليتها بعدم تعبيرها في كثير من الأحيان عن البيئة الحاضنة لهذه العروض المسرحية، بل هي لا تعبر ايضا عن بيئة وقضايا وهموم القائمين على تقديم العرض المسرحي أنفسهم، ولكنها مجرد وسيلة لتقديم عرض فني لافت يسعى لتحقيق الجوائز، وكثيرا ما تنجح هذه الوسيلة في تحقيق الغاية منها، ولكن هل تحقق هذه العروض تفاعلا وتأثيرا في المتلقي في بيئة غير متوافقة معها، وجمهور غير ممسوس بهذه الهموم بشكل مباشر؟ هذا تساؤل مطروح.

لمتـابعة
فعاليات المهرجان